حتى الاشتغال وهو الخطب وانشد الزمخشري والجوهري وما
ذا يدريه يقال الادراء تدراء اذا خدعه فما مبتدا وذا اسم بمعنى الذي والجملة
خبره والجميع خبر الاول والجار مجرور والتقرير بيتعبه والواو في
وقد للحال و الشاهد في كسر نون الاربعين للضرورة ويجوز ان يكون
اجراه مجرى الجمع واعربه بالحركات كانه **تنورتها من اذرعات واهلها**
بيثرب ادنى دارها نظر عالي قاله امرؤ القيس الكندي وهو من
قصيدة من الطويل اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي قوله تنورتها يعني نظرت الى نارها
وانما يعني بقلبه لا بعينه يقال تنورت النار من بعيد اي تبصرتها فكانه
من فرط الشوق يرى نارها واذرعات مدينة كورة الشام منها يكون
دمشق و يثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ادنى دارها
نظر عالي يقول كيف اراها وادنى دارها نظر مرتفع وقيل معناه اقرب
دارها منا بعيد والحاصل ان القريب من دارها بعيد فكيف بها
ودونها نظر عال والواو في واهلها للحال و الشاهد في اذرعات فانه
يجوز فيه الاوجه الثلاثة الاول انه يعرب على اللغة الفصحى فيكسر في
الجر والنصب وينون والثاني انه يعرب ولكنه يمنع من التنوين
والثالث انه يمنع من الصرف فينصب ويجر بالفتحة ولا ينون وهذا
ممنوع عند البصريين خلافا للكوفيين ف
مالت بالبغضاء نالهن اذا نسيت بما نهوا ذكر العواقب
وهو من الطويل من الضرب الثاني المماثل للعروض وفيه الثلم وقد انشد
ومالنة فلا ثلم والرواية المشهورة هي الاولى والبغضاء الحقد
والباء فيه زائدة ومحلها الرفع لانها خبر ما التي بمعنى ليس والالف
واللام موصولة فلوجودهما انصرف ولولا كان غير منصرف للوصف
والالف والنون المزيدتين ونالهن مرفوع به وهو من المقلة السوداء
الاصغر الذي فيه انسان العين والباء في بما نهوا للسببية والمعنى

اذا

اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك وجواب الشرط محذوف لدلالة
السياق عليه و الشاهد في انصراف البغضاء لما قلنا
رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله
قاله ابن ميادة الرماح بن ابرد وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها
الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان بن بني امية ورايت بمعنى ابصرت
او علمت والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وهو حنو السرج
والقتب ويروى باعباء الخلافة جمع عبء بكسر العين المهملة وفي
اخره همزة وهو كل ثقل من غرم او غيره واراد بذلك امور الخلافة
الشاقة والكاهل ما بين الكتفين والمعنى ابصرت هذا الرجل في حال
كونه مباركا شديدا كاهله باحناء الخلافة فارتفع كاهله
بشديدا و الشاهد فيه في ادخال الالف واللام في العلمين بتقدير التنكير
فيهما ف **تبيت بليلى امر اعتادا اولقا** قاله بعض الطائيين وصدره
لئن شمت من نجد برقا تالقا يقال شمت البرق واشمته اذا رقبته
تنظر اين يصوب قوله برقا تالقا لمعانا كذا وجدته بخط الفضلاء على
صورة التصغير وتالق البرق تشدير اللام اذا لمع قوله تبيت جواب
الشرط وقوله بليل امر اي بليل الا ادمر و فيه الشاهد فان امر
لا ينصرف ولكنه لما دخله الميم التي هي عوض من اللام على لغة اهل
اليمن انجر بالكسرة كما ينجر اذا دخله اللام قوله اولقا اي جنونا وهو
مفعول اعتاد والجملة حال لانه اكتسب حلية التعريف في اللفظ
ويحتمل الوصف لانه نكرة في المعنى كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل
اسفارا ف **وعرق الفرزدق شر العروق خبيث الثرى كابي الازند**
قاله جرير وهو من قصيدة طويلة من المتقارب يهجو بها الفرزدق
والاخطل والبعيث واراد بالعرق الاصل والثرى بالثاء المثلثة التراب
واراد به الاصل ايضا قوله كابي من كبا الزند اذا لم يخرج نارا والازند
بضم النون جمع زند وهو العود الذي تقدح به النار وهو اي علاوة الزند

Copyright © King Saud University